الأمم المتحدة

A/66/513–S/2011/633

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
13 October 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٨٣ من جدول الأعمال
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

ثلاث رسائل متطابقة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ وموجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعرب عن غضبنا إزاء الادعاءات التي تقدم بها مسؤولو الولايات المتحدة ضد جمهورية إيران الإسلامية بشأن اشتراك بلدي في مؤامرة اغتيال تستهدف دبلوماسيا أجنبيا في واشنطن.

وترفض جمهورية إيران الإسلامية بشدة وبشكل قاطع هذه الادعاءات الملفقة وغير المؤسسة التي تساق استنادا إلى مزاعم مشكوك فيها من أحد الأفراد. وبوسع أي بلد توجيه الاتهامات إلى بلدان أخرى بتلفيق مثل هذه القصص. إلا أن ذلك من شأنه أن ينشئ سوابق خطيرة في العلاقات بين الدول.

وما فتئت إيران تدين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وقد كانت إيران ضحية للإرهاب، ويأتي مثالا واضحا على ذلك قيام النظام الصهيوني باغتيال عدد من العلماء النوويين الإيرانيين في السنتين الماضيتين بدعم من الولايات المتحدة.

وتسعى الأمة الإيرانية إلى أن يكون العالم خاليا من الإرهاب وهي تعتبر أن آلية الحض على الحرب والدعاية التابعة للولايات المتحدة والموجهة ضد إيران تشكل تهديدا ليس لإيران وحسب، وإنما للسلام والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي. وتحذر جمهورية إيران

141011 141011 11-54460 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الإسلامية من عواقب هذا السيناريو الفظيع وترى أن مواصلة سياسات فرِّق تَسُد هذه يمكن أن تخلف آثارا ضارة على السلام والأمن.

ومن الواضح أن الادعاء الذي تقدمت به الولايات المتحدة يمثل خطوة ذات دافع سياسي ومثالا على نهجها العدواني الذي طال أمده إزاء الأمة الإيرانية. وتدين جمهورية إيران الإسلامية إدانة قاطعة وبأشد لهجة هذا الادعاء المشين لسلطات الولايات المتحدة وتأسف له بوصفه مؤامرة جيدة التدبير تتمشى مع سياسات تلك السلطات المعادية لإيران وتسعى إلى صرف الأنظار عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحالية داخليا والثورات والاحتجاجات الشعبية ضد الدكتاتوريات التي ظلت الولايات المتحدة تدعمها منذ زمن طويل خارجيا.

وتؤكد جمهورية إيران الإسلامية عزمها على صون علاقاتها الودية مع جميع بلدان المنطقة، خاصة مع البلدان المسلمة المجاورة، وتدعو الجميع إلى توخي اليقظة إزاء الحملات الشريرة التي تستهدف الاستقرار والسلام وعلاقات الصداقة فيما بين دول منطقتنا.

وتقع على الأمين العام للأمم المتحدة مسؤولية هامة تتمثل في تنوير الرأي العام الدولي بالعواقب الخطيرة على السلام والأمن الدوليين نتيجة للسياسات الداعية إلى الحرب التي تنتهجها الولايات المتحدة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **خزاعي**
السفير
الممثل الدائم